





حزب الحوار الوطني

### معادلة الجنرال عون القوي في البرلمان

فؤاد مخزومي



يلف الغموض مستقبل الوضع اللبناني، فالصورة مرتبكة إجمالاً. وكسل المحاولات الأميركية لترتيب الوضع اللبناني عبر إعادة تركيبة البرلمان تصطدم بوائق كثيرة ليس أقلها داخلياً انفجار المعارضة بسبب الانتخابات.

النيابية ومحاصصتها، فالعارضة أصبحت اثنتين، واحدة تضم سعد الحريري، وليد جنبلاط، أمين الجميل، «قرنة شهبان» والقوات اللبنانية.

وثانية تضم الجنرال ميشال عون موعوماً من تيار شعبي واسع إسلامياً ومسيحياً.

وانشاق المعارضة إلى اثنتين جعل من الاشتباك بين تياريهما هو التناقض الأساسي بحيث انه لم يعد يصح التقسيم السابق الذي كان يركز إلى معادلة بسيطة مولادة ومعارضة. فما نشهد حالياً هو خلط أوراق واسع يترك انعكاسه واضحة على التحالفات الانتخابية وعلى الحسابات السياسية. فالجنرال ميشال عون أحدث توازناً جديداً في الساحة المسيحية. وهو توازن يربك بالكامل حسابات الحريري ـ جنبلاط، فالوزن الفعلي بين القيادات المسيحية هو للجنرال ميشال عون رغم حالات الحصار المفروضة عليه ورغم المحاولات المستمرة للتأثير على حلفائه وشدهم إلى لوائح مضادة ورغم الحصار الإعلامي المفروض عليه وهو الحصار الذي وصفه الجنرال بأنه ناجم عن كون «الإعلام مملوك أو مسووك».

وحقيقة الأمر انه في ما لو دخل الجنرال ميشال عون إلى البرلمان بكتلة انتخابية كبيرة فإنه سيربك حسابات المعارضة الموصولة بالوصاية الدولية. فصابات الحريري ـ جنبلاط هي أوّلقصاء الرئيس لحدود من رئاسة الجمهورية واستكمال الانقلاب السياسي والأمني الذي بدأه في الرابع عشر من آذار. ميشال عون القوي في البرلمان يقطع الطريق على استكمال الانقلاب السياسي ـ الأمني وعلى إقالة الرئيس لحدود. كما ان الجنرال عون القوي في البرلمان يدفع إلى الزاوية الزعامات المسيحية التي يابغث الحريري ـ جنبلاط. كما ان ميشال عون القوي في البرلمان يؤسس إلى تيار وطني إسلامي ـ مسيحي يركز إلى قاعدة تنظيمية وليس إلى تجميع تحالفات طائفية. معادلة الجنرال القوي في البرلمان تقترض أن يدخل ميشال عون إلى البرلمان بعشرة نواب وما فوق، هل هذا الأمر ممكن؟

لم يعط الجنرال عون الوقت الكافي لتحضير معركته الانتخابية. ولعل هذا هو السبب الأساسي الذي دفع إلى استعجال «الصفقة الحلية» الدولية، لإجراء الانتخابات في ظل قانون انتخابي محجف وغير عادل هو القانون العائد لعام ٢٠٠٠ والذي يعتمد النظام الأكبري ولوائح الحادال. إذا اضطر ميشال عون أن يتعامل ببراعةتامة مع الأمر الواقع باعتبار ان الانتخابات ليست إلا مناسبة من مناسبات التغيير، وهكذا بقيت قوى سياسية كثيرة حذرة في التعامل معه من بينها حزب الله الذي يبدو موقفه مفهوماً لجهة تحالفه مع الحريري وجنبلاط في التئ عاليه. فأصوات حزب الله في هذه الدائرة هي التي ترجح فوز

لائحة جنبلاط أو لائحة عون. والغريب في الأمر ان حزب الله متحالف مع جنبلاط والحريري الرافقين في إقصاء الرئيس لحدود الذي كان خلال الحقبة الماضية الضمانة الأساسية لحمية حزب الله من المكائد السياسية. ومن هنا فإن أصوات حزب الله هل سيجعلها الحزب عن عون في دائرة عاليه. بعيدا تحت حجة الضمانات الشكلية التي أعطاها له جنبلاط والحريري والقوات اللبنانية وقرنة شهبان، عند إعلان برنامج تحالفهم في عين الرمانة؟ سؤال يبقى يرسم قيادة الحزب ونحن نتساءل ما إذا كان الحزب يمزج حالياً بين التنكيك والاستراتيجية علماً بأن دافعنا إلى هذا الكلام هو التحرص على سلاح المقاومة الذي لا يتهدد ميشال عون وإنما الحلفاء الفترضين..

أكثر ما نتخوف بالنسبة للمرحلة القادمة هو ان هناك محاولات عبر العملية الانتخابية لإحياء الميليشيات كان اللبنانيين لا يعرفون بأن الميليشيات ما هي إلا أدوات لإنتاج الحرب الأهلية عبر تجديد الزعامات الطائفية وهو تجديد، يحصل حالياً في ظل الوصاية الدولية. ومن هنا ثمة خوف من المستقبل. ذلك ان الميليشيات تستمد شرعيتها بالتمرد على تراجع فيه الدولة وفكرتها. ولذا فإن مرحلة ما بعد الانتخابات ستكون مشوبة بالفوضى الأمنية والسياسية خصوصاً في ظل خلط الأوراق وفي ظل الغموض الذي يحكم الملتين العراقي والفلسطيني.

## نشاطات

# نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تداول رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي

هذا الأسبوع، ضمن سلسلة لقاءات الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلد، وركز على أهمية الإصلاح الإداري وشؤون البيئة، وأكد على ضرورة معالجة مسألة بالإضافة إلى موضوعي الضرائب والدين العام. لكنه شد على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية. ودعا إلى رص الصفوف محذراً مما يدور في الداخل والخارج من خلط تستهدف المقاومة اللبنانية.

### مخزومي يستنكر اغتيال سمير قصير

استنكر رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي حادثة التشجير التي أودت بحياة الصحافي سمير قصير في الأشرفية.

وشدد مخزومي على ان استهداف رجال الإعلام أمر مرفوض ومستنكر بالمطلق، خصوصاً ان رجال الصحافة في لبنان والإعلاميين هم من دعائم الحرية في لبنان الذين تفخر بهم ويدورهم الرائد.

ودعا مخزومي إلى رص الصفوف عبر التمسك بالوحدة

### استهداف رجال الإعلام أمر مرفوض ومستنكر بالمطلق

الوطنية والحفاظ على التماسك الداخلي لتجاوز الأوضاع السلبية الراهنة خصوصاً في ظل الأجواء الانتخابية التي تشهد الكثير من التجاذبات ومناخات الاحتقان وسط خلط عجيب غريب للأوراق الداخلية.

كما دعا الحكومة إلى العمل الجاد من أجل كشف الفاعلين والجهات التي تقف وراءها لأنه لا يجوز ترك البلد في أيدي العابئين وفي أجواء تنضح بالاختراقات المشبوهة. وأكد مخزومي على ضرورة أن نتذكر ان من أقدم على خطوة من هذا النوع يريد زرع الفتنة في الوسط اللبناني وهو لا يريد الخير للبنان ويحرمه من الاستقرار الذي يجب علينا أن نتمسك به لنعبر بوطننا إلى بر الأمان.

وتقدم رئيس حزب الحوار الوطني من أهل القعيد ومن جريدة «النهار» ومن الجسم الصحافي ككل بأحر التعازي مجدداً دعوته إلى التحلي بالعقلانية والوحي.

**مخزومي في حديث إلى تلفزيون لبنان**

أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي مقابلة على تلفزيون لبنان ضمن برنامج «صباح الخير يا لبنان» تناول فيها التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية والعملية الانتخابية كما تحدث عن التدخل الأجنبي في الملف اللبناني.

وعبر مخزومي عن عدم ارتياحه للأوضاع في البلاد



موضحاً ان المخطط الأميركي الذي بدأ مع اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري يهدف إلى نزع سلاح حزب الله وفرض التوتين لتجريد لبنان من كل الأوراق الاستراتيجية حتى تفرض عليه اتفاقية سلام مع إسرائيل لا تخدم إلا المصالح الإسرائيلية.

أما في ما يتعلق بالانتخابات النيابية، لفت مخزومي إلى ان انتخابات بيروت أثبتت ان كل من هو موافق على المشروع الأميركي ومؤيد للقرار ١٥٥٩ ينجح في هذه الانتخابات. إلا انه شدد على ضرورة استثناء انتخابات الجنوب من هذه المعادلة نظراً للموقف الشعبي العام الذي عبرت عنه نسبة التصويت الغير مسبوقة للتأكيد على حماية المقاومة وسلاحها.

ورداً على سؤال عما إذا كان يتوقع أن يحقق النواب المنتخبون إنجازات تمهد الطريق لقيام دولة المؤسسات الآلاف من البطاقات الانتخابية أو عدم تسليمها لمنح الناخبين من الإدلاء بأصواتهم لصالح مرشحيهم. وهي تعتبر شاهدة على القرصنة والتزوير خصوصاً في عملية التحضير للانتخابات. كما أشار إلى ان وزارة الداخلية تناحزت عن هذه الخروقات فضلاً عن حجزها المنتخبون إنجازات تمهد الطريق لقيام دولة المؤسسات الآلاف من البطاقات الانتخابية أو عدم تسليمها لمنح الناخبين من الإدلاء بأصواتهم لصالح مرشحيهم.

أما في ما يتعلق بموضوع إقالة الرئيس إميل لحود، رأى مخزومي ان المعارضة التي أصبحت في مقام السلطة بعد التطورات الأخيرة تسعى جاهدة لإسقاط رئيس الجمهورية من خارج البرلمان لأنها لن تتمكن من تحقيق هذا الهدف من داخله وهذا ما يفسر التصعيد الحالي في مواجهة الرئيس لحود.

وأخيراً، رأى مخزومي ان المعارضة تهاجم العماد ميشال عون لأنه يطالب بفتح ملفات الفساد والدين العام التي تورط بها معظم رموز السلطة القدامى الجدد.

### انتخابات بيروت أثبتت ان كل من هو موافق على المشروع الأميركي ومؤيد للقرار ١٥٥٩ ينجح في هذه الانتخابات

إنجازات فعلية نظراً لغياب المشاريع السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدى معظم النواب وخصوصاً من فاز منهم بالتركية. كما لاحظ رئيس حزب الحوار الوطني ان لائحة الرئيس الشهيد رفيق الحريري برئاسة نجله سعد الحريري لم تقدم أي مشروع سياسي اقتصادي أو حلول لأزمة الدين

انتوجه إليكم بأحر التهاني بالفوز الغالي الذي حققته المقاومة في الجنوب والذي لم يكن لولا جهودكم وعزيمتكم التي تكلفت بتحرير معظم أراضينا اللبنانية.

لقد جاءت انتخابات الجنوب ونتائجها لتؤكد ان هذا الشعب الأصيل وفي لهذه المقاومة

ولذا كانز التي حافظت عليها خلال سنوات الضلال. إن مسيرة نضالكم أثبتت ان سلاح المقاومة موجه فقط ضد العدو الإسرائيلي وان الانتاف حول هذا السلاح والحفاظ عليه هو الجامع لوحدة الموقف الوطني ولإبعاد كافة أشكال التدخلات الأجنبية التي تحاول إيجاد ١٧ أيار الجدي.

**سابا قيصرزريق ❖**

الكل يتحدث عن «الحوار» وقلة تفقه له معنى. فقد أصبح هذا المفهوم مادة يستعملها، إن لم أقل يستغلها، كافة الأفرقاء في ادعاءاتهم الكاذبية. ان مهندسي السيناريوهات السياسية يوهمون الغير انهم من دعاة التحاور من جهة، ويضمون العصي في دواليب الصادقين (النادرين جداً) من جهة أخرى. ويختلقون الشروط غير المقبولة لكي يقوم المحاور الصادق برفضها، فتنتهز هذه الفرصة ليتذرعوا بعددّ بأنه رفض الحوار!!

والحوار فن وله مقومات وشروط ومقاربة تكاد تكون علمية.

**أولاً**، يجب أن يتم الحوار بين متحاورين مؤهلين ومؤثرين، بأماكنهم أن يفكّلوا نتائج حوارهم الإيجابية؛

**ثانياً**، يجب أن يكون للحوار موضوع محدد، يلم المتحاورون بدقائقه وتفاصيله وماهيته وأن يكون صادقاً، يعكس مواقف المتحاورين الصحيحة والعلمية؛

**وثالثاً**، يجب أن يكون للحوار هدف محدد.

أما «الحوار» لا بل «الحوارات» التي تجري في لبنان فهي غير مجدية. أولاً، لأن معظمها وهمي إعلامي ليس إلا؛ وثانياً، لأنها غير قيمة، لم تقض إلى أية نتيجة ملموسة على الإطلاق.

ان الحوار ذات الطابع الطائفي متعدد الألوان ويشابك أحياناً مع الحوار ذات الطابع السياسي.

### لا يجوز ترك البلد في أيدي العابئين وفي أجواء تنضح بالاختراقات المشبوهة

وهي تعتبر شاهدة على القرصنة والتزوير خصوصاً في عملية التحضير للانتخابات. كما أشار إلى ان وزارة الداخلية تناحزت عن هذه الخروقات فضلاً عن حجزها المنتخبون إنجازات تمهد الطريق لقيام دولة المؤسسات الآلاف من البطاقات الانتخابية أو عدم تسليمها لمنح الناخبين من الإدلاء بأصواتهم لصالح مرشحيهم.

أما في ما يتعلق بموضوع إقالة الرئيس إميل لحود، رأى مخزومي ان المعارضة التي أصبحت في مقام السلطة بعد التطورات الأخيرة تسعى جاهدة لإسقاط رئيس الجمهورية من خارج البرلمان لأنها لن تتمكن من تحقيق هذا الهدف من داخله وهذا ما يفسر التصعيد الحالي في مواجهة الرئيس لحود.

وأخيراً، رأى مخزومي ان المعارضة تهاجم العماد ميشال عون لأنه يطالب بفتح ملفات الفساد والدين العام التي تورط بها معظم رموز السلطة القدامى الجدد.

الوحدة الوطنية والتسامح والانصهار وهلم جراً.

ما هي يا ترى الغاية الحقيقية من الحوار الإسلامي ـ المسيحي في بلد كلبنان فيه ١٨ طائفة ومذهب؟ أمي التأخي والتوافق المطلق؟ أم «إعادة اكتشاف البارود» للتأكيد على ان الديانتين الإسلامية والمسيحية تجمعهما قواسم «روحية» مشتركة؟ أم ان جلسات الحوار هي فقط مناسبات تلاقي حول مواضيع سياسية بحتة؟

ويجدر العمل على تحديد هذه الغاية لكي ترتقي إلى المستوى الوطني الأرفع، بحيث يصبح الدين دعامة للمواطنة وليس مبرراً أو سبباًلتمترس المواطنين خلف حواجز طائفية بغیضة.

**الحوار الإسلامي ـ الإسلامي**

ان الحوار الإسلامي ـ الإسلامي، اللهم في لبنان، خجول وأقل علانية من الحوار الإسلامي ـ المسيحي، وهو حوار سياسي يمتاز، ربما بسبب التباين التاريخي بين المذهبين الشعبي والسني الذي يجعل من محاولة الحوار ذات الطابع الديني أصعب مما هو الحوار ذات الطابع السياسي.

**الحوار المسيحي ـ المسيحي**

ان هذا الحوار مقطوع على كافة الصعد. فعلى الصعيد الديني، فشلت لغاية الآن المساعي لتوحيد الكنائس عالمياً. وعلى النطاق الأضيق، تم تشييل الوحدة بين الكنيسة الأرثوذكسية وكنيسة الروم الملكيين التي أوشكت أن تتم منذ سنوات قليلة.

أما على الصعيد السياسي، فإن الحوار المسيحي ـ المسيحي الحقيقي مفقود منذ زمن طويل، على الرغم من التحالفات المسيحية الطاهرة والتي تتكتشف في مواسم الانتخابات، وحتى عندما كانت الميليشيات المسيحية «تحاور»، فكان ذلك وما كان أولياء أمرنا يحاورون عنا ويملنون حتى على الباليين منا ما هو الأفضل والأنسب، لولطن.

ان حواراتنا حوارات طرشان. مهما أن تخلق جدلاً بينظلياً والجريي والصادق والأمين كما تلقن الأجيدية، على مقاعد مقصوداً بغرض الإعاقة. فالك على استعداد للحوار من موقفه، دون ان يخطو خطوة الى الامام لملاقاة محاوره.

والكل يتحاور مع من هو من رأيه أساساً، كما لو انه يرغب في الحصول على تأكيدات بأنه لم يخرج عن «الصف». أما الحوار مع من تختلف معه، من أجل ردم الهوة التي تفصلنا، فهو معدوم، لأن كافة حواراتنا مع أخصامنا تمعد إلى توسيع الشرح بدلاً من تضييقه، توصلاً إلى ازالته.

## السبع والحمار

**د. نامي منصور❖**

يحاول إهانتني وسلبني حقوقي لأن للحمير، وإن كانوا حميراً، حق بالحياة الحرة والكرمية وتعلمت.....
إخرس يا حمار، صاح السبع الجبار بصوته المرعب: من طلب منك يا معشر الحمير أن تفكروا وتعلمتوا؟! لا يتكلمني اني وجماعتي نضحني براحتنا ليلاً ونهاراً كي نعلم ونفكر عنكم؟!

أنتم أيها الحمير جاحدي الفضل والمعروف، اعلمو ان التفكير حكر علينا وحق لنا نحن معشر السباع وما عليكم إلا الطاعة والانصياع. وهنا مال السبع برأسه نحو ثعالبه

استشاريين كأنه يأخذ رأيهم بما سيصدره من حكم، فهزوا رؤوسهم بما يعني انهم موافقون، تنحى السبع وتزجر بصوته الرهيب قائلاً

المشاورين الذين أنا أتعينهم ومن سلطاني يتسدمون سلطتهم حكمت على الحمار ابن الحمار المائل أمامنا بانوت وبعد إعدامه توزع جثته قطعاً على ازامي الوحوش لتشبع بطونهم ويعرفوا مقدار كرمي عليهم، حتى يكون هذا العقاب عبرة لمن يعتبر من باقي الحمير أولاد الحمير وليعلم الحاضر من غاب أن يجرؤ على التفكير له منا شديد العقاب. حكماً وجأحياً غير قبل لأي اعتراض نافذاً على أصله في الخال رفعت الجلسة..... والشاطر يفهم

❖ **دكتور في القانون ـ محام بالاستئناف**

**أمين عام مساعد حزب الحوار الوطني**

## رأي

## مفاهيم الحوار وعثراته

والمثل الأبرز على هذا نجده في الانتخابات النيابية الجارية حيث بدأ الحوار حول تشكيل اللوائح الانتخابية، بمحاولة البعض فرض لوائح معينة. ان ما يحصل الآن هو ان تلك اللوائح، المنبثقة عن حوار أني انتخابي، تجمع تناقضات غير معقولة، والكل يعرف انه بعد تحقيق «الإنجازات» الانتخابية، سوف يعود كل منهم إلى متراسه السياسي وكان أي حوار لم يحصل.

أيّنا من الحوارات التي تزيّل هواجس المواطنين العديدة؟

ان مسيحيي لبنان يخشون على مصيرهم ومستقبلهم في خضم الجو الإسلامي العامر في هذه المنطقة.

ويا ليت الحوارات المسيحية تجمعهم في نظرة موحدة لموقعهم في هذا الشرق العربي، الذي يدين لهم بثروة ثقافية باعتراف المسلمين. وها هم اليوم يجافوا هذا الشرق بخلافاتهم المزمّنة.

وشيعية لبنان ترى حقوقها مهزومة لأتف سبب وسبب. فهم لموقعهم في هذا الشرق العربي، الذي يدين لهم بثروة ثقافية باعتراف المسلمين. وها هم اليوم يجافوا هذا الشرق بهم الفضل الأول في إنجازه باعتراف اللبنانيين أجمعين.

ان الحوار عملية إرادية، فلا نجعل ثمرته في الماضي سبباً لعدم الخوض به مجدداً بصراحة وشفاحة وافتتاح. لم يعد هنالك مواضيع «حساسة». لقد علمتنا العقود الثلاثة المنصرمة ان غموض الأمور يولد انطباعات خاطئة، يعمل بموجبها المواطن تجاه أخيه المواطن أو حتى تجاه دولته بطريقة عمياء وخرقاء مما يرتب على تصرفاته مفاعيل سلبية كان ليتفادها لو عرف الحقائق.. أو ليس الإنسان عدو ما يجهل؟ والحوار الجدي هو وحده الكفيل بكشف هذه الحقائق.

إن الحوار السياسي، فإن الحوار المسيحي ـ المسيحي الحقيقي مفقود منذ زمن طويل، على الرغم من التحالفات المسيحية الطاهرة والتي تتكتشف في مواسم الانتخابات، وحتى عندما كانت الميليشيات المسيحية «تحاور»، فكان ذلك وما كان أولياء أمرنا يحاورون عنا ويملنون حتى على الباليين منا ما هو الأفضل والأنسب، لولطن.

ان حواراتنا حوارات طرشان. مهما أن تخلق جدلاً بينظلياً والجريي والصادق والأمين كما تلقن الأجيدية، على مقاعد مقصوداً بغرض الإعاقة. فالك على استعداد للحوار من موقفه، دون ان يخطو خطوة الى الامام لملاقاة محاوره.

والكل يتحاور مع من هو من رأيه أساساً، كما لو انه يرغب في الحصول على تأكيدات بأنه لم يخرج عن «الصف». أما الحوار مع من تختلف معه، من أجل ردم الهوة التي تفصلنا، فهو معدوم، لأن كافة حواراتنا مع أخصامنا تمعد إلى توسيع الشرح بدلاً من تضييقه، توصلاً إلى ازالته.

❖ **مستشار قانوني وعضو مؤسس في حزب الحوار**

**الوطني**

وضع نظام لقياس وتقييم كفاءة الموظفين وأدائهم.
تحديث أسس وضع سلسلة الرتب والرواتب، في إطار سياسة عقلانية عادلة معتمدة على التصنيف الوظيفي الذي يرتكز على نوعية المهام وحجم المسؤوليات المنوطة بالوظيفة ومستوى تعقيداتها، مع العمل على التناصب في الرواتب بين الوزارات المختلفة، وإلى حدّ ما، مع القطاع الخاص.

❖ تجميع النصوص التشريعية والتنظيمية في مصدّف علمي ومنهجي، على أساس القواعد التي تُجدها علم التنظيم، وإعادة النظر في بعضها وتجديدها على الدوام.

❖ تحديث قانون الأثراء غير المشروع وتطبيقه، وإلزام موظفي الدرجة الأولى والثانية التصريح عن ثرواتهم.

❖ تقادي الرتوبن الإداري، عبر اختصار المعاملات وتسريعها، بغية تجنب المواطنين والإدارة هدر الوقت.

❖ اعتماد المكتنة والمعلوماتية وسيلة أساسية في تحديث العملية الإدارية، بهدف تبسيط الأساليب والإجراءات لإنجاز العمل الإداري بالسرعة المطلوبة.

❖ التحكُّق إلى مجتمع المعلومات والإنترنت، أو ما يُعرف بالحكومة الإلكترونية.

× **مقتطفات من ملخص البرنامج السياسي لحزب الحوار الوطني ص. ١٢ و ١٣ و ١٤**

## انتخابات



## الفائزون في انتخابات الجنوب

**دائرة الجنوب الأولى**

**بهية الحريري**؛ فائزة بالتركية عن المقعد السني في مدينة صيدا (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية)
شقيقة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، رئيسة لجنة التربية النيابية. نائبة عن الجنوب ضمن كتلة المقاومة والتحرير والتنمية.

**أسامة سعد**؛ فائز بالتركية عن المقعد السني في مدينة صيدا (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية)
رئيس التنظيم الشعبي الناصري في لبنان. انتخب نائباً بعد وفاة شقيقه الراحل مصطفى سعد.

**محمد فتّيش**؛ فائز عن المقعد الشيعي في قضاء صور (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٥٤,٠٥٦ صوتاً)
عضو في حزب الله منذ العام ١٩٨١. نائب عن الجنوب ضمن كتلة الوفاء للمقاومة.

**فييه بري**؛ فائز عن المقعد الشيعي في مدينة الزهراني (رئيس لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٥٢,٠٣٦ صوتاً)
رئيس مجلس النواب منذ عام ١٩٩٢ ورئيس حركة أمل منذ عام ١٩٨٠. رئيس كتلة المقاومة والتحرير والتنمية.

**ميشال موسى**؛ فائز عن مقعد الروم الكاثوليك في مدينة الزهراني (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٥٢,٧٠٥ صوتاً)
وزير سابق ونائب عن الجنوب ضمن كتلة المقاومة والتحرير والتنمية.

**حسن فضل الله**؛ فائز عن المقعد الشيعي في قضاء بنت جبيل (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٥٢,٥٢٩ صوتاً)
مدير الأخبار في قاة «المنار» حتى تاريخ ترشيحه. رئيس تحرير سابق لجريدة العهد ومدير سابق لـ «إذاعة النور».

**حسن حب الله**؛ فائز عن المقعد الشيعي في قضاء صور في دائرة الجنوب الأولى (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٥١,٩٦٤ صوتاً)

معتقل سابق في السجون الإسرائيلية. عضو في المجلس المركزي لحزب الله.



## أبرز الخاسرين في انتخابات الجنوب

**دائرة الجنوب الأولى**

**رياض الأسعد**؛ الخاسر الأول عن المقعد الشيعي لمنطقة الزهراني في دائرة الجنوب الأولى (١٩٦٤٦ صوتاً)
مهندس، رئيس لائحة التغيير. إبن النائب السابق سعيد الأسعد.

**فوزي بو فرحات**؛ الخاسر الأول عن مقعد الروم الأرثوذكس لمنطقة الزهراني في دائرة الجنوب الأولى (١٢٥٠٩ صوتاً).
كان على لائحة التغيير وهو عضو في التيار الوطني الحر وعميد متقاعد.

**علي عسيران**؛ فائز عن المقعد الشيعي في منطقة الزهراني (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٥٢,٥٩٢ صوتاً)
وزير سابق ونائب عن الجنوب ضمن كتلة المقاومة والتحرير والتنمية.

**علي بزي**؛ فائز عن المقعد الشيعي في قضاء بنت جبيل (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٤٩,٩٦٧ صوتاً)
نائب عن الجنوب ضمن كتلة المقاومة والتحرير والتنمية.

**عبد المجيد صالح**؛ فائز عن المقعد الشيعي في قضاء صور (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٥١,١١٤ صوتاً)
أحد الكوادر المؤسسة لحركة «أمل»، وعضو في المكتب السياسي للحركة.

**علي خريس**؛ فائز عن المقعد الشيعي في قضاء صور (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (٤٤٦,١٤٩ صوتاً )
عضو في حركة أمل. نائب عن الجنوب ضمن كتلة المقاومة والتحرير والتنمية.

**أيوب حميد**؛ فائز عن المقعد الشيعي في قضاء بنت جبيل (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٤٩,٣٠٧ صوتاً)
رئيس حزب حركة «أمل». وزير سابق ونائب عن الجنوب ضمن كتلة المقاومة والتحرير والتنمية.

### دائرة الجنوب الثانية

**محمد رعد**؛ فائز عن المقعد الشيعي في قضاء النبطية (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٠٧,٨٥٢ صوتاً)
عضو في حزب الله. رئيس تحرير جريدة «العهد». نائب عن الجنوب ضمن كتلة الوفاء للمقاومة.

**ياسين جابر**؛ فائز عن المقعد الشيعي في قضاء النبطية (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٠٧,٨٥٢ صوتاً)
وزير سابق ونائب عن الجنوب ضمن كتلة المقاومة والتحرير والتنمية.

**أنور الخليل**؛ فائز عن المقعد الدرزي في قضاء حاصبيا (لائحة المقاومة والتحرير والتنمية) (١٠٦,٩٥٢ صوتاً)
وزير سابق ونائب عن الجنوب ضمن كتلة المقاومة والتحرير والتنمية.

**انتخابات بيروت: لم تتجاوز الـ ٢٧% %**
**من البيروتيين!**

لم تتجاوز نسبة الاقتراع العامة في بيروت الـ ٢٧% (تحديداً ٩٠,٣٦ ٪). وهي النسبة الأكثر تدنياً في تاريخ الانتخابات في لبنان منذ العام ١٩٤٢ ولغاية الانتخابات الأخيرة ٢٠٠٥. ولولا انتخابات العام ١٩٩٢ والتي لم تصل نسبة الاقتراع فيها إلى الـ ١٧,٥% بسبب الظروف الخاصة لتلك الانتخابات التي كانت الأولى في لبنان بعد الحرب الأهلية، وإصرار أطراف سياسية عديدة على مقاطعتها، فإنه إذا استثنينا انتخابات العام ١٩٩٢ وجدنا ان انتخابات العام ٢٠٠٥ هي الأدنى في تاريخ الانتخابات في لبنان. هذه النسبة الاقتراعية المتدنية لم تفلح كل الحملات الانتخابية والتحرش على المشاركة، في بث الحماسة في صفوف البيروتيين ودفهم نحو النزول إلى صناديق الاقتراع، رغم كل الجهد الذي بذله الشيخ سعد الحريري ومستشاريه وأعضاء تيار المستقبل. وبنظرنا فإن هذه المشاركة البيروتية الضعيفة في العملية الانتخابية، مرده إلى قانون الانتخاب القائم على أساس النظام الأكبري والصوت الجمعي، بما يمتلكه هذا القانون من قدرة على الإقصاء، بحيث ان اللائحة الأقوى تقصي اللوائح الأخرى مهما كان حجم التصويت الذي تحصل عليه. فقد استطاع قانون الانتخاب اللبناني في تحويل عملية الاقتراع، إلى ما يشبه الاستفتاء على لائحة واحد. وأما المنافسة الانتخابية فمعدومة، وأما النتائج فملومة مسبقاً، وأما اللوائح الأخرى فهي من باب الشكليات غير المؤثرة على النتائج.

لهذه الأسباب مجتمعة، تدنت نسبة المشاركة في العام ٢٠٠٥ في بيروت، وفازت اللائحة الوحيدة (لائحة الشيخ سعد الحريري) بجميع مقاعد بيروت من انها لم تحصل سوى على أصوات ١٩,١٩/٩٠ من عدد الناخبين.
بلغ عدد الناخبين: ٤٢٢٦٢٥، وعدد المقترعين: ١١٢٥٩٩ وتكون النسبة المئوية ٢٦,٩٠%.

حصلت لوائح الشيخ سعد الحريري هي ما يقارب الـ ٨٢٠٠٠ صوت أي ما نسبته ١٩,١٩ ٪ من عدد الناخبين. وهذا ما يدل على ان أكثر من ٨٠% من الناخبين في بيروت لم يمتلوا في الندوة البرلمانية، وهنا تكمن علة القانون اللبناني الذي يقصي كل الأطراف الأخرى،

وبسبب العلة القضاية أجمعت معظم القوى السياسية في بيروت عن الترشح للانتخابات، فكانت المقاطعة هذه المرة هي المتألمة والترشحية قبل ان تكون فاطمة ناخبين. وهذا ما أظهره فوز ٩ من أصل ١٩ مرشحاً بالتركية لعدم وجود مرشح مناسب لهم. لذلك فإن رفع نسبة المشاركة تحتاج بالدرجة الأولى إلى قانون جديد يحمي حقوق الناخبين والمرشحين على حد سواء. ولو كنا قد طبقنا النسبية في انتخابات بيروت رغم كل ما فيها من مقاطعة، لكانت النتيجة هي فوز لائحة الشيخ سعد الحريري بأربعة عشر مقعداً، وفوز اللائحة المقابلة بخمسة مقاعد على الأقل.

#### انتخابات الجنوب: رفض القرار ١١٥٥٩

إذا بدأنا من مدينة صيدا ذات الغالبية السنيّة، نلاحظ قدرة النائب بهية الحريري، والنائب أسلمة سعد، على تجبير الأصوات لصالح اللائحة التي ينتميان إليها. فقد وصلت نسبة الاقتراع في مدينة صيدا إلى حدود ٤٤ ٪، مع ان المرشحين الوحيدين عن مدينة صيدا أسامة سعد وبهية الحريري قد فازا بالتركية.

ومن صيدا التي تقيدت بشعار اللائحة القائم على حفظ المقاومة على انها خيار وطني، نجد ان هذا الشعار وما شكله من استفتاء على رفض القرار ١٥٥٩، وتأييد المقاومة، فإن العملية الانتخابية في الجنوب كانت بمثابة تصويت سياسي، قبل ان تكون عملية انتخاب أعضاء المجلس النيابي. من هنا نستخلص سبب ارتفاع حجم المشاركة الشعبية في الجنوب، مع ان الشارع الجنوبي يعتقد فيه وجمع قواه السياسية (حركة أمل ـ حزب الله ـ الحزب الشيوعي ـ الحزب القومي ـ المنبر الديمقراطي ـ اليسار الديمقراطي ـ تيار الأسعدي..) قد أجمعا على رفض القانون القائم، واعتماد خيار النسبية كقانون للانتخابات. لذلك، وقبل إعلان النتائج أعلن الرئيس نبيه بري في مؤتمر صحافي عنده في منزله في المصيح عشية يوم الانتخابات، ان أول عمل سيقوم به المجلس القائم هو إعداد قانون جديد للانتخابات وقانون عصري للأحزاب.

**عبدو سعد**

**مدير مركز بيروت للأبحاث والهلومات**

## الأحداث العربية والدولية



من الأربعاء ٢٠٠٥/٦/١ إلى الثلاثاء ٢٠٠٥/٦/٧

# الأحداث العربية والدولية

مدينة غزة احتجاجاً على قرار ضم جهاز الاستخبارات إلى وزارة الداخلية.

❖ قتل ٤٢ عراقياً وجنديان أميركيان في سلسلة من التفجيرات الجديدة في أنحاء متفرقة من العراق.

❖ عرضت الجمعية الوطنية العراقية على الأحزاب والمجموعات السنية إشراك ١٢ ممثلاً لها في اللجنة البرلمانية لصياغة الدستور.

❖ أعربت وزيرة الخارجية الأميركية غوندا ليزا رايس، عقب محادثاتا مع نظيرها العراقي هوشيار زبياري، عن رضاها عن جهود الحكومة العراقية لإشراك الستة في العملية السياسية. أما زبياري فجدد انتقاده لسوريا وقال

إنها لم تستجب للدعوات المتكررة للتعاون خاصة وقضت تدقق المقاتلين عبر الحدود مع العراق.

**من الأربعاء ٢٠٠٥/٦/١**

**مخطط جديد لتهود القدس.. رغم «البرق»**

**الهجمات تتواصل في بغداد.. ورمسفيدل يحذر دول الجوار**

❖ كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون عن مخطط جديد لتهود القدس وتعزيز السيطرة الإسرائيلية عليها سيرعرض على الحكومة لنيل موافقتها في ٦ حزيران.

❖ أكد مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون انه تم الاتفاق على عقد قمة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون في بداية الأسبوع الثالث من شهر حزيران الحالي.

❖ أعلن الجيش الإسرائيلي انه سيفرح عن ٤٠٠ معتقل فلسطيني وافقت الحكومة على إطلاق سراحهم.

❖ قتل ١٩ عراقياً في هجمات متفرقة في بغداد. كما قتل ٣ جنود عراقيين وجرح ٦ آخرون في انفجار سيارتين مفخختين شمال بغداد.

❖ حذر وزير الدفاع الأميركي دونالد رمسفيلد الدول المجاورة للعراق من تقديم أي عناية طبية لزعيم تنظيم «القاعدة» في العراق أبو مصعب الزرقاوي.

❖ رفض الهولنديون دستور الاتحاد الأوروبي بحوالى أكثر من ٦٢ ٪.

**الخميس ٢٠٠٥/٦/٢**

**شارون يفرج عن أسرى ويعزز مستوطنات.. رايس مطمئنة في العراق والسنة يهددون بعدم المشاركة**



❖ أفزجت السلطات الإسرائيلية عن ٤٠٠ معتقل فلسطيني نقلوا إلى الأراضي الفلسطينية.

❖ أعلنت إسرائيل خطأً لبناء ٢٢ منزلاً جديداً في الضفة الغربية.

❖ تظاهر مئات المسلحين الفلسطينيين من جهاز الاستخبارات العسكرية وهم يطلقون النار في الهواء في

في أواخر الأسبوع المقبل، وذلك بهدف تنسيق خطة الفصل بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

❖ أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تأجيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية إلى أجل غير مسمى. وحمل العديد من القوى الفلسطينية وعلى رأسها «حماس» على القرار ورأت فيه استمراراً لسياسة التفرد التي تنتهجها حركة «فتح».

❖ اقتحمت عناصر فلسطينية مسلحة من أعضاء «كتائب شهداء الأقصى» مكاتب تابعة للسلطة الفلسطينية في مدينة نابلس مطالبينبقوفير فرص عمل لها وضمان حمايتها.

❖ أعلنت الحكومة العراقية ان عملية «البرق» اتسعت لتشمل جنوب العاصمة التي تسمى بـ«مثلث الموت» فيما قتل ما لا يقل عن ١١ عراقياً في سلسلة هجمات بينها ثلاث عمليات انتحارية.

❖ أعلنت اللجنة البرلمانية المكلفة صياغة الدستور الدائم للعراق التوصل إلى «اتفاق مبدئي» لمشاركة ١٢ ممثلاً سنياً فيها.

**الجمعة ٢٠٠٥/٦/٣**

**شارون يريد لقاء أبو مازن في القدس! والمسلسل الدموي في العراق يتواصل**

❖ أعلنت رئاسة الوزراء الإسرائيلية ان اللقاء المزمع عقده بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون في ٢١ من الشهر الحالي سيعقد في القدس المحتلة.

❖ كشفت صحيفة «معاريض» عن جريمة ارتكبتها قوات الاحتلال في الضفة الغربية عام ٢٠٠٢ وراح ضحيتها ١٥ شريطاً فلسطينياً قتلوا على أيدي جنود إسرائيليين ثأراً لسة جنود لقوا مصرعهم برصاص فدائي فلسطيني.

❖ شارك مئات المتظاهرين الفلسطينيين وعشرات الشباب الإسرائيليين اليساريين بتقديمهم عدد من الشخصيات الفلسطينية في تظاهرة كبيرة ضد الجدار في قرية بلعين غربي مدينة رام الله، وقد تعرض المتظاهرون ومن بينهم نواب عرب في الكنيست للاعتداء من قبل جنود الاحتلال.

❖ سقط ١٧ قتيلاً عراقياً جديداً في سلسلة هجمات دموية في أنحاء عدة من البلاد بينما واصلت قوى الأمن العراقية عملية «البرق» في بغداد.

❖ تظاهر مئات من الستة في بغداد احتجاجاً على الوجود الأميركي واعتقال القوات الأميركية رئيس الحزب الإسلامي مطلع الأسبوع وندد خطباء الجمعة بتهميش الستة وبعملية «البرق» الأمنية التي تنفذ في بغداد والتي يقولون إنها تستهدفهم.

**السبت والأحد ٢٠٠٥/٦/٥**

**إسرائيل تحتفل في ذكرى النكسة.. وعباس يؤجل الانتخابات.. ونحو إشراك ١٣ سنياً في لجنة الدستورالعراقي.. والبرق تمتد إلى مثلث الموت..**

❖ بدأت إسرائيل سلسلة احتفالات بما سميها «يوم القدس» نقلوا إلى الأراضي الفلسطينية.

❖ ذكرت الإذاعة الاسرائيلية أن وزيرة الخارجية الأميركية غوندا ليزا رايس ستزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية

جماعة أنصار الستة.

❖ كشف محافظ كربلاء وجود مجموعة تكب على درس مسألة إقامة منطقة حكم ذاتي شيعية وسط العراق تكون كربلاء جزءاً منها.

❖ اعتبر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر ان العملية السياسية في العراق ومن ضمنها انتخابات ٣٠ كانون الثاني شرعت «الاحتلال» وانتقد المرجع الشيعي السيد علي السيستاني، بسبب دعمه للعملية السياسية.

❖ كرر الرئيس الأميركي جورج بوش التزامه نشر الحرية والديمقراطية في أنحاء العالم، مشيراً إلى ان الحركات الديمقراطية مثل التي يشهدها لبنان والعراق وأوكرانيا «ليست إلا البدايات»، متنبأً بوصولها إلى كوبا.

❖ افتتح المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث السوري حيث أكد الرئيس بشار الأسد إلى تجاهل الضغوط الخارجية في شأن الإعداد للإصلاحات التي قال انها يجب أن تركز على تحسين الاقتصاد ومكافحة الفساد. في حين فأج نائب الرئيس عبد الحليم خدام المؤتمر يطلب إعفائه من منصبه.

**الثلاثاء ٢٠٠٥/٦/٨**

**الاثنين ٢٠٠٥/٦/٧**

**شارون «يطوب» القدس لإسرائيل إلى الأبد وحديث عن حكم ذاتي لشعبة العراق.**
**«التمرد»**



❖ سقط ثلاثة شهداء فلسطينيين في توغل إسرائيلي في الضفة الغربية في اختراق جديد للتهدة فيما أدى صفف ضاروخي على مستوطنات في غزة إلى مقتل اثنين وإصابة خمسة بجروح.

❖ فشل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي في التوصل إلى اتفاق حول التسبيق بشأن الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة بسبب خلاف يتعلق بمعلومات وخرائط حول القطاعات المدنية والعسكرية التي سيتم الانسحاب منها.

❖ اعترف وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الذي يزور الأراضي الفلسطينية وإسرائيل أن دبلوماسيين من وزارته التقوا مرتين بفلسطينيين على صلة بالمكتب السياسي لهحماس.

❖ قتل ١٩ عراقياً بينهم ٧ جنود وجرح ٤٨ آخرون في مناطق متفرقة من العراق، في وقت اعترفت الحكومة العراقية ان لا حلاً فورياً للقضاء على «الإرهاب» وانها تفضل مكافحة «الشبكات التكفيرية والصدامية بعوت بطيء وليس بضربة قاضية».

❖ تراجمت الحكومة العراقية عن الموعد الذي حدده لبدء محاكمة الرئيس المخلوع صدام حسين في غضون شهرين.

❖ توصلت أعمال المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي، وتم خلاله مناقشة «التحالف الأميركي ـ الفرنسي» وتأثيره على التطورات في المنطقة، وخاصة القرار ١٥٥٩. في حين نفت المناطقة باسم المؤتمر بشكك البنية التحتية للفصائل الفلسطينية أمر «غير واقعي وغير عملي».

<sup>[1]</sup> قتل 19 عراقياً بينهم 7 جنود وجرح 48 آخرون في مناطق متفرقة من العراق، في وقت اعترفت الحكومة العراقية ان لا حلاً فورياً للقضاء على «الإرهاب» وانها تفضل مكافحة «الشبكات التكفيرية والصدامية بعوت بطيء وليس بضربة قاضية»

### الحدث بعيون غربية

## دمشق ما زالت تتحدى واشنطن

واصلت الصحف الغربية رصد التطورات اللبنانية الدامية، ولوحظ المزيد من الاتهامات لسوريا في قضية اغتيال الصحافي سمير قصير. واعتبر أحدهم ان دمشق تواصل تحديها واشنطن ورغم التهديدات الأميركية. كما لاحظ ان النفوذ السوري ما زال فاعلاً في لبنان. فيما اعتبر آخر ان هذا النفوذ يتمثل بشكل رئيسي في البرلمان أو عبر ما يصفونه بميليشياته المسلحة. ونشرت إحدى كبريات الصحف الأميركية مقالة لسجين سوري سابق طالب فيها واشنطن عدم استعمال التغيير في سوريا.. فالشعب السوري يتوق إلى الحرية إلا أنه يعي خطورة التدخل الخارجي..

ورأى ان اغتيال سمير قصير سيصعّب الأمور على الإصلاحيين السوريين.. وكتب روبرت فيسك في «الإنديبندنت» البريطانية مقالة تحت عنوان «القوات السورية رحلت من لبنان فمن قتل سمير قصير الذي لا يعرف الخوف؟» تحدث فيها عن عملية الاغتيال. واستهل فيسك مقاله بالنقول ان يد الإجراء قد امتدت على لبنان مجدداً وأضربت أحد أبرز صحافيه وأكثر منتقدي النظام السوري شجاعة. وأضاف ان سمير قصير كان ألع صحافي في جريدة «النهار» وعضو بارز في المعارضة وكان مثل الكثيرين في بيروت قد بدأ يتعامل بأنه بعد خروج القوات والمخابرات السورية لم يعد هناك من داع للخوف. لذلك تسامل فيسك من قتل سمير قصير؟ وتابع عن البعض (ومن بينهم الكاتب نفسه) ان الحزبين مختبئون في ججورهم لا يجرؤون على الخروج. غير انه لاحظ ان الواقع ان هؤلاء أحرار اليوم ويمارسون مهمة القتل من دون أن يردعهم أحد. وفي هذا السياق كتب فيسك، انه التقى قرب مسرح الجريمة بالنائب نسيب لحدو الذي تحدث عن «أباجيرجمة» وعن «أجهزة المخابرات». فمن قتل سمير قصير؟ كرز فيسك، السؤال ليتابع محاولاً توجيه أصابع الاتهام إلى أجهزة المخابرات اللبنانية والسورية. فكتب ان رئيس جهاز الأمن العام جميل السيد الموالى لسوريا عرض قبل استقالته بشكل هستيري أن يعقل نفسه لو كان متورطاً في اغتيال الحريري. وذكر فيسك، بأن قصير كتب مقالة بعد يوم واحد من تصريحات السيد عبر فيها عن اطمئنائه لأن أحد الذين هدوا الصحافيين بدأوا يشعرون بالعداوة من العدالة. وتسامل مجدداً «أدأ من قتل سمير».. وإذ ردد فيسك الرواية التي تفيد ان قصير قد تمت مصادرة جواز سفره في العام ٢٠٠١ وكان مراقباً بشكل دائم من قبل عناصر المخابرات، تسامل مجدداً «أدأ من قتل سمير قصير؟» وأضاف ان تقريراً نشرته صحيفتا «النهار» والمستقبل، يشير إلى ان

## الحدث بعيون إسرائيلية

ثلاثة من أبرز رجال المخابرات السورية عادوا مؤخراً إلى لبنان للتدخل في الانتخابات، فمن قتل سمير قصير؟ يختم فيسك مقالته موجهاً الاتهام تلميحاً إلى أجهزة المخابرات السورية بالوقوف وراء عملية الاغتيال المريرة. وكتب ياسين الحاج صالح (كاتب سوري وسجين سابق في السجون السورية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٦) في «نيويورك تايمز» مقالة تحت عنوان «لا تستعجلوا الثورة» على هامش المؤتمر العاشر لحزب البعث السوري. فرأى في المستهل ان نتائج هذا المؤتمر ستحدد ما إذا كانت القيادة السورية قادرة على اصلاح نفسها خصوصاً على خلفية سقوط النظام البعثي الآخر في الشرق الأوسط أي نظام البعث في العراق على يد القوات الأميركية. وإذ رأى صالح ان الانسحاب السوري من لبنان شكل ضربة موجعة للنظام البعثي الذي فقد رصيدهاً استراتيجياً مهماً، أكد انه بعد استكمال الانسحاب استعاد نظام الأسد «ريابطة جأشته». لافتاً إلى انه كلما ازداد هذا النظام قوة كلما تقلصت احتمالات تقديمه أية تنازلات للشعب السوري أو إقدامه على أية إصلاحات سياسية أو اقتصادية. ويتوقف الحاج صالح عند مسألة السمنة السياسية في سوريا على خلفية تعهد السفير السوري في واشنطن عماد مصطفى في آذار الماضي بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين بحلول شهر تموز. فأشار إلى انه استأذ إلى تقارير لمنظمات حقوق الإنسان فإن عدد المعتقلين السياسيين في سوريا يبلغ ١٥٠٠ من بينهم ٤٠ على الأقل اعتقلوا منذ مارس الماضي (أي منذ تعهد مصطفى بإطلاق جميع السجناء بحلول حزيران). وبالعودة إلى المؤتمر العاشر لحزب البعث، لفت الحاج صالح إلى ان البعض يتوقع ان يعلن البعثيون السماح للأحزاب السياسية بأن تمارس نشاطاتها بحرية. غير انه أكد انه نظراً إلى هيمنة حزب البعث على النظام فإن أية تغييرات سيطرحها المؤتمر ستكون مجرد إجراءات تجميلية. مشدداً على ان ما من أحد في سوريا يتوقع ان يعلن الحزب عن رفع قانون الطوارئ. واعتبر في هذا السياق ان اغتيال الصحافي اللبناني سمير قصير أحد أبرز منتقدي السياسة السورية في لبنان، سيصعّب الأمور على الإصلاحيين. بالرغم من ان مصادر رسمية نفت أي تورط سوري في الجريمة الإرهابية. لافتاً إلى ان أخبار العنف تمد دائماً جيدة للمتشددين داخل النظام البعثي. وتابع انه بالرغم من ان الضغط الدولي قد أضعف وضع سوريا دولياً إلا أنه وزعّ وضوح الرئيس بشار الأسد وساحرس الجديس في مواجهتهم للداخلية مع «الحرس القديم» التابع لوالده الراحل حافظ الأسد. وبناء عليه توقع أن يستخدم بشار الأسد المؤتمر العاشر لحزب البعث لإراحة عدد كبير من مساعدي الأسد الأب ولكن عبر مساومة تدفعه إلى الالتزام بنظام أكثر توتاليتارية وتغزير دور الأجهزة الاستخباراتية وبسط هيمنتها على كافة أوجه الحياة

## عيون على الحدث

في سوريا ومواصلة سيطرة الدولة على وسائل الإعلام والأهم استمرار تحكم النخبة السياسية بالثروة الوطنية السورية. مستنتجاً بأن هذه المصالح وليس الحرس القديم فحسب هي العقبة في وجه الإصلاح. غير ان الكاتب السوري حذر من التدخل الخارجي المباشر في سوريا على غرار ما حصل في العراق. مؤكداً أن الشعب السوري يتوق إلى الحرية إلا أنه يعي خطورة التدخل الخارجي. وأضاف ان السير بخطوات متهمة لتغيير النظام في بلاده لا يؤدي إلى تقادي إراقة الدماء فحسب بل أيضاً يشكل فرصة لعدد كبير من السوريين لاكتساب خبرات في الشؤون العامة وهو ما بدأ يحصل مؤخراً إذ ان عدداً من السوريين أخذ ينتقد النظام علناً. ونشرت «دبلي تلغراف» افتتاحية تحت عنوان «سوريا مازالت تتحدى» رأت في مستهلها ان الانسحاب السوري النهائي من لبنان اعتبر الخطوة الرئيسية على طريق إنهاء تأثير دمشق في الشؤون اللبنانية، غير ان سوريا ما زالت تسيطر نفوذها في لبنان بالرغم من التهديد الأميركي بفرض عقوبات إضافية على نظام بشار الأسد. معتبراً ان النفوذ السوري في هذا البلد يتمثل بشكل رئيسي بحزب الله الذي ما زال يعد لاعباً رئيسياً على الساحة اللبنانية إن من خلال وجوده في البرلمان أو عبر ما وصفتها بميليشياته المسلحة. وإذ لفتت إلى ان «حزب الله أعلن عن امتلاكه ١٢ صاروخ موجه ضد «إسرائيل»، رأت في ذلك تحدياً سورياً إرانياً للسلطات الشرعية في بيروت كما أسلوباً للضغط على حكومة أرييل شارون. وفي السياق لفتت إلى اغتيال سمير قصير. فكتبت انه صحيح انه ليس هناك أي دليل على ان سوريا متورطة في هذه الجريمة غير ان الواقع ان إشاعة عدم الاستقرار في لبنان يصب في مصلحة عدم اندلاع نزاعات طائفية هناك. وأخيراً توقفت «دبلي تلغراف» عند تجارب إطلاق الصواريخ التي نفذتها سوريا مؤخراً بحسب تقرير «نيويورك تايمز» مستنتجة ان هذه الحوادث الثلاثة (هي اغتال الصحافي اللبناني سمير قصير أحد أبرز منتقدي السياسة صاروخ واغتيال قصير وتجارب إطلاق الصواريخ) تعتبر تحدياً سورياً للأميركيين في الشرق الأوسط. غير ان الصحفية البريطانية رأت في الختام انه بالرغم من الولايات المتحدة، بسبب الحرب على العراق، تقفد إلى القدرة على الإطاحة بنظام بشار الأسد، إلا انها بواسطة قانون محاسبة سوريا بإمكانها أن ترفض المزيد من العقوبات الاقتصادية على النظام السوري الذي هو بأشد الحاجة إلى ضخ الحياة في اقتصاده المتردي أصلاً.



تناولت افتتاحيات غالبية الصحف العربية، مستنكرة جريمة اغتيال الصحافي سمير قصير. الذي رثاه العديد من زملائه الصحفيين العرب، مشيددين بشجاعته. واعتبرتها اعتداء على حريات اللبنانيين. ولاحظت ان أجواء التوتر عادت من جديد إلى الساحة اللبنانية وتخوفت من إعادة إنتاج مناخات الحرب الأهلية. وأبرزت جميعها موقف المعارضة اللبنانية المطالب برحيل رئيس الجمهورية إميل لحود لكن هناك من حذر من إطلاق التهم دون أدلة من أجل حماية الوحدة الوطنية الدخيلة وصيانة علاقات لبنان مع الجيران. كما حذر البعض من ان أطرافا محلية لبنانية وإقليمية ودولية تسعى لتوظيف هذه الأحداث الأمنية من أجل استكمال لعبة التصعيد اللبناني ـ اللبناني، واللبناني ـ السوري. ولم يخرج المشروع الأميركي «الفوضى البناء» عن دائرة الاتهام.

ولفتت «صدى البلد» إلى توقيت الجريمة بين دورتين من الانتخابات اللبنانية وفي خضم الجدل حول التحالفات، مرجحة ان الفاعلين رموا إلى أبعد من ذلك أي إلى ضرب الانتخابات نفسها لخشية الفاعلين من تحولات جدية في تركيبة المجلس النيابي ستسود حكماًللى تغييرات على مختلف المستويات. من جانبها «اللواء» أيضاً لفتت إلى

## عيون على الحدث

### الحدث بعيون عربية

# هجوم أممي أم استدراج إسرائيلي

ستكون الواجهة الأولى. وهنا توقفت لتسأل: هل يمكن لسوريا اختيار ضحىي أو كاتب عادي ليكون هدفها في وقت توجد رؤوس أهم ولماذا لا تقول إن لبنان الذي يعيش اختبأراً ذاتياً في موضوع الانتخابات وتوزيع الكراسي.. وختمت بأن لبنان سوق سوداء لبيع الحلال والحرام ومن يعتقد أن أزمته بلد مجاور أو خارجي يدرك كيف قامت الحرب وتحالفاتها وتناقض الحلفاء والتوقيع مع إسرائيل على اتفاقات أشبه بالخيانة الوطنية والقومية.. وعنونت «الشرق» القطرية «لبنان فوق ضيفح ساخن من جديد» وقالت انه بقدر ما جاء اغتيال سمير قصير بمثابة اغتيال جديد لحرية الكلمة، لبنان أو هي على درجة من الاحتراف. وهي مماثلة للعملية التي استهدفت المسؤول الفلسطيني جهاد جبريل قبل سنوات في بيروت، ولا تستبعد أن تكون الميوتان من المصدر نفسه. لكن الأمين، شدد على انه لا يمكن تغييب أحد المعاني المستهدف قصير، وهو إلقاء رسالة تقول ان الحركة لن تتوقف مع الانتخابات النيابية ونتائجها المتتالية، وان الانسحاب السوري من لبنان لا يعني دخول لبنان في مرحلة من الهدوء والسلام. وكتب طلال سلمان في «السفير» مقالة تحت عنوان «الإرهاب يطاول الصحافة في لبنان: سمير قصير شهيداًشبه فيها اغتيال قصير باغتيال سفير المتني مؤسس جريدة التفراف في العام ١٩٥٨ حين كانت المواجهة المكشوفة بين «السلطة» آنذاك وبين جبهة المعارضة الاتحاد الوطني التي كانت تضم أركان السياسة في البلاد الذين تحدى الرئيس الراحل كميل شمعون الرأي العام بإسقاطهم في انتخابات ١٩٥٧ النيابية. في محاولة لتدمير التمديد لولايته. وبذلك يكون ناشر «السفير» قد اتهم تلميحاً رئيس الجمهورية بجريمة اغتيال قصير.. ورثا جوزيف سماحة في «السفير» الشهيد قصير. وبعد أن تسامل عما إذا كان قصير، لبنانياً فلسطينياً سورياً أكد انه كان مزيجاً من هذه الوظائف المهانة من الخارج والتي المعارضة اللبنانية المطالب برحيل رئيس الجمهورية إميل لا تتورع، أحياناً، أن تهين واحدة منها الأخرى. كان يرى



وتدبير المؤامرات لإشغال كل لبنان أملاً في تدميره من فوق والخراب! وفي هذا السياق أدرجت ردود فعل المعارضة اللبنانية وإطلاق تلميحات مباشرة لجبران لبنان بالتورط بعد ان ربطوا بين تصفية قصير وبين اغتيال الحريري. وتمنت أن ترتب مطلقا الاتهامات بدون سند أو أدلة كافية لحماية الوحدة الوطنية اللبنانية وصيانة علاقات لبنان مع الجيران. لأن طاهرة الغشقيات في لبنان اليوم هي (مخطط وتأمّر) من صناعة أعداء للبنان. واعتبر طاهر العدوان في «العرب اليوم» الأردنية، ان اغتيال الصحفي سمير قصير اعتداء على حريات اللبنانيين قبل أن يكون اغتيالاً لحرية الكلمة. كما ان الاعتداء على الصحفيين المصريين في مقر نقابهم وفي وضع النهار هو قمع بكل معنى الكلمة. وإذ لاحظ ان الخصوم السياسيين

معه حتى المدى الأخير.. ورأى عبد الباري عطوان في «القدس العربي» الفلسطينية، في اغتيال قصير تحدياً لمحنة الإعلام العربي. فنحن نعيش في مرحلة يتنامى فيها تحالف إرهابي بين قطبين الأنظمة القمعية العربية من جهة، وإمبراطورية استعمارية أميركية من جهة أخرى، والهدف هو تدمير الإعلام العربي. وحمل بشدة على الأنظمة العربية والإدارة الأميركية في أن معاً.. فالأخيرة وبعد أن أصبحت جارة لنا، باتت تتصرف مثل الأنظمة العربية المحيطة. تمارس الرقابة الصارمة على الفضائيات، فالإعلام السموح به في هذا العهد الأميركي السعيد هو الذي يركع عند حذاء الجندي الأميركي المحتل. وقال ان سمير قصير هو أحد ضحايا هذه الهجمة.

# المشهد اللبناني: الجنوب حسم خياراته باتجاه المقاومة

المعارضة المسيحية المتظلة بلقاء «قرنة شهوان» وشخصيات أخرى معارضة، لكن يبدو واضحا ان اللائحتين المتناضفتين في بعيدا ـ عاليه، تعملان للوصول إلى أكبر قدر من المشاركة، فإذا تجاوزت نسبة التصويت المسيحي حدود الخمسين بالمئة، يصعب احتمال الاختراق من قبل «التيار» المرتبطة بالاختراق من قبل «التيار» المسيحي حركياً، وهذا بدوره يتوقف أيضاً على تأمين البطاقات الانتخابية للناخبين إذ يشكو «التيار» من هذه المسألة. علّمكُ العماد عون واجه هذا الأسبوع حملة حد سواء، حاولت ربطه بما ستعقبه «النظام الأمني السابق» رغم ملاحظة المراقبين ان ميشال عون قد يكون الوحيد من بين السياسيين الذي كان خلال الخمسة عشر سنة الماضية على افتراق كامل مع دمشق.

وهكذا باتت الانتخابات في بعيدا ـ عاليه، تعرف ب«أم المارك» بسبب المواجهة المحتدمة بين لائحة جنبلاط، تيار المستقبل، القوات اللبنانية، واللائحة التي يرعاها العماد ميشال عون، المتحالف مع النائب طلال أرسلان. وإذ اكتملت صورة وعمدة المواجهة في معركة عاليه ـ بعيدا لم يتبلور بعد بصورة نهائية مشهد التحالفات في كسروان ـ جبيل حيث يخوض العماد عون شخصياً المعركة في وجه خصومه من معركة تحسم الخيارات والتحالفات المقبلة على الساحة

<sup>[1]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[2]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[1]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[2]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[3]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[4]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[5]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[6]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[7]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[8]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[9]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[10]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[11]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[12]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[13]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[14]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[15]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[16]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[17]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[18]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[19]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[20]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[21]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[22]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[23]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[24]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[25]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[26]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[27]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[28]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[29]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[30]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[31]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[32]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[33]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[34]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[35]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[36]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[37]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[38]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[39]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[40]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[41]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[42]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[43]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[44]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[45]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[46]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[47]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[48]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[49]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[50]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[51]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[52]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[53]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[54]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[55]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[56]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[57]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[58]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[59]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[60]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[61]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[62]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[63]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[64]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[65]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[66]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[67]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[68]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[69]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[70]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[71]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[72]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[73]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[74]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[75]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[76]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[77]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[78]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[79]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[80]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[81]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[82]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[83]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[84]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[85]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[86]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[87]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[88]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[89]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[90]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[91]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[92]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[93]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[94]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[95]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[96]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[97]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[98]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[99]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[100]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[101]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[102]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[103]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[104]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[105]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[106]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[107]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[108]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[109]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[110]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[111]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[112]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[113]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[114]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[115]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[116]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[117]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[118]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[119]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[120]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[121]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[122]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[123]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[124]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[125]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[126]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[127]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[128]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[129]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[130]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[131]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[132]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[133]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[134]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[135]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[136]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[137]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[138]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[139]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[140]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[141]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[142]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[143]</sup> «أم» وحزب الله، وهو الأمر الذي سيكون مادة درس وتدقيق

<sup>[144]</sup> «أم» وحز

## كيف تمارس مواطنتك

## تكريس الديمقراطية في متن الدستور

هنا بأن الممارسة في لبنان كرّست التوزيع العائقي للمناصب السياسية العليا في البلاد، فالاعتبارات الدستورية هي التي جعلت الطائفة السنيّة تدعبرُمثلاً لهذا التوزيع غير العادل للعقائد النيابية، وجعلها تقبل بأن يكون لطائفة أقلّ منها عدداً العدد الأكبر من المقاعد.

٢ .لنسبة للاعتبارات المناطيقية، يستفاد من الفقرة ز من مقدمة الدستور التي تنص على أن الانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً هو ركن أساسي من أركان وحدة الدولة واستقرار النظام. وكذلك في الفقرة ج من المادة ٢٤ التي تنص على وجوب توزيع المقاعد النيابية بصورة نسبية بين المناطق.

الأديان والمذاهب. وفي القضايا السياسية المرتبطة بإدارة الحكم كرس الدستور حقوق الطوائف في التمثيل العادل في جميع المناصب والمراكز العامة، فنصت المادة ٢٤ على توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين، ونسبياً بين طوائف كل من الفئتين. كما نصت المادة ٩٥ على تمثيل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة. وتلغى قاعدة التمثيل الطائفي.، باستثناء وظائف الفئة الأولى تكون مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص أية وظيفة لأية طائفة مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاءة.

واستناداً إلى هذه الاعتبارات جرى توزيع المقاعد على الطوائف بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين، دون الالتفات إلى النسبة العديدة لهذه الطوائف، فمن خلال الجدول أدناه نلاحظ أن عدد ناخبي الطائفة المارونية في كل لبنان لم تتجاوز نسبتها الـ(١,٢٢%) بينما نالت ٢٤ مقعداً نيابياً، وبالمقابل مثلاً، لم يتجاوز عدد المقاعد النيابية للطائفة السنية الـ٢٧ مقعداً رغم أن عدد ناخبيها هو الأعلى في لبنان بنسبة (٥,٢٦%). ولا ننسى

# قالوا

<p>❖ «الغاية من وراء المطالبة بإقالة رئيس الجمهورية هي الحؤول دون فتح ملفات الهدر والمحاسبة فهم يريدون الإتيان برئيس جديد للجمهورية من الطبقة السياسية نفسها التي حكمت لبنان خلال السنوات الخمس عشرة الماضية.»</p> <p><b>العماد ميشال عون</b></p>
<p>❖ «لبنان أحد أكثر الدول فساداً في العالم في السياسة والإدارة والمجتمع المطلوب محاكمة الطبقة السياسية.»</p> <p><b>الرئيس سليم الحص</b></p>
<p>❖ «رئاسة الجمهورية ليست مكسر عصا»</p> <p><b>رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون</b></p>
<p>❖«المخطط الأميركي الذي بدأ مع اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري يهدف إلى نزع سلاح حزب الله وفرض التوطين لتجريد لبنان من كل الأوراق الاستراتيجية حتى تفرض عليه اتفاقية سلام مع إسرائيل لا تخدم إلا المصالح الإسرائيلية،</p>
<p><b>رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي</b></p>
<p>❖الفوز الكبير لللائحة المقاومة والتنمية والتحريرس يعبر عن الالتزام الصارم للشعب بحماية المقاومة نهجاً وخياراً وسلاحاً»</p> <p><b>النائب محمد رعد</b></p>
<p>❖ «القدس لنا إلى الأبد ولن تكون أبداً بعد اليوم ملكاً للأجانب»</p> <p><b>رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون</b></p>
<p>❖ «الحركات الديموقراطية مثل التي شهدتها زئورة الأرزس في لبنان والعراق وجورجيا وأوكرانيا وقيرغيزستان ليست إلا البدايات»</p> <p><b>الرئيس الأميركي جورج بوش</b></p>
<p>❖ «ليست منظمة الدول الأميركية مفوضة لتقييم وضع الديموقراطية في الدول المختلفة فالديموقراطية لا يمكن فرضها بل تتولد من الحوار»</p> <p><b>وزير الخارجية البرازيلي كيلزو أمورييم</b></p>
<p>❖«الانتصارات الانتخابية التي حققها «حزب الله» وحركة «حماس» لم تقع إدارة الرئيس جورج بوش بالتعامل مع ممثلين عن كل من المنظمات اللتين تعتبرهما إرهابيتين»</p> <p><b>المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك</b></p>

أخذ الدستور اللبناني بالشكل الديمقراطي للحكم عندما نصّ في الفقرة ج من مقدمته على ان لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز أو تفضيل. وقد عاد وأكد على ديمقراطية هذا النظام عندما نصت الفقرة د من مقدمته على ان الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

إلا ان الدستور اللبناني ومراعاة لخصوصية المجتمع اللبناني، فرض قيوداً مؤقتة ومرحلة انتقالية على المفهوم المطلق للديمقراطية، ويعود إقرار هذه القيود لاعتبارات طائفية ومناطيقية.

١ . بالنسبة للاعتبارات الطائيقية، نصت الفقرة ج من مقدمة الدستور على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد. ثم نص في المادة التاسعة على ان حرية الاعتقاد مغلقة والدولة بتأديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع

<b>MAKHZOUMI FOUNDATION</b>	<b>مؤسسة مخزومي</b>
	
<small>(تطور عبر ٢٢ - ٧ شهر ١٩٩٧)</small>	<small>(تطور عبر ٢٢ - ٧ شهر ١٩٩٧)</small>
<b>مراكز التدريب</b>	<b>مراكز التدريب</b>
دورات شبه مجانية، مدتها شهرين و نصف: لغات، كمبيوتر، تجمل و تزيين، حرف و فنون	دورات شبه مجانية، مدتها شهرين و نصف: لغات، كمبيوتر، تجمل و تزيين، حرف و فنون
<b>٤٨,٠٠٠</b> شهادة ساهمت في تطور حامليها	<b>٤٨,٠٠٠</b> شهادة ساهمت في تطور حامليها
<b>قروض صغيرة</b>	<b>قروض صغيرة</b>
للبد، أو توسيع مشاريع إنتاجية صغيرة	للبد، أو توسيع مشاريع إنتاجية صغيرة
<b>٣٠٠٠</b> عائلة تحسن وضعها الإقتصادي	<b>٣٠٠٠</b> عائلة تحسن وضعها الإقتصادي
<b>التوعية</b>	<b>التوعية</b>
مؤتمرات، ورش عمل، ندوات، شاططات للأولاد، برنامج توجيه مهني لطلاب المدارس	مؤتمرات، ورش عمل، ندوات، شاططات للأولاد، برنامج توجيه مهني لطلاب المدارس
<b>٨٠٠٠</b> مواطن لبناني استفادوا من هذا البرنامج (اطفال، سيدات، شباب)	<b>٨٠٠٠</b> مواطن لبناني استفادوا من هذا البرنامج (اطفال، سيدات، شباب)
<b>بيئة / زراعة</b>	<b>بيئة / زراعة</b>
تنمية ريفية، شاططات زراعية، إعادة تدوير الورق، حملات تشجير مجالية	تنمية ريفية، شاططات زراعية، إعادة تدوير الورق، حملات تشجير مجالية
<b>إفادة ٢٠٠٠</b> مواطن(مزارعون، طلاب، سيدات) و١٥٠ موقع (بلديات، جمعيات، مناطق، مدارس)	<b>إفادة ٢٠٠٠</b> مواطن(مزارعون، طلاب، سيدات) و١٥٠ موقع (بلديات، جمعيات، مناطق، مدارس)
<b>الرعاية الصحية</b>	<b>الرعاية الصحية</b>
بطاقة صحة مجالية تتواك الحول على تفحُّرات طية وبطاقة إستشفاء.	بطاقة صحة مجالية تتواك الحول على تفحُّرات طية وبطاقة إستشفاء.
<b>١٤,٠٠٠</b> عائلة إستفادت من خدمات البطاقة الصحية	<b>١٤,٠٠٠</b> عائلة إستفادت من خدمات البطاقة الصحية
<b>جائزة لبنان للإبداع</b>	<b>جائزة لبنان للإبداع</b>
جائزة سنوية تمنح لمبدعين لبنانيين في شتى حقول الطق و الإبداع	جائزة سنوية تمنح لمبدعين لبنانيين في شتى حقول الطق و الإبداع
<b>بالإضافة إلى نادي رياضي ومكتبة عامة للأطفال</b>	<b>بالإضافة إلى نادي رياضي ومكتبة عامة للأطفال</b>
مركز المزرعة : ٠١) ٦٦٠٨٩٠ / ٤ / ٢ / ١)	مركز المزرعة : ٠١) ٨٩٩٣١٨ / ٨٦٥٥٩ / ٨٦٠٩٤٠ / ١)
مركز الأثرية : ٠١) ٥١٥٥٧٤ / ٥١٥٥٧٥)	مركز الأثرية : ٠١) ٨٠٦٦٠٧ / ٨٠٤٠١ / ٨٠١٩٦٧)
مركز رأس النبع : ٠١) ٦٦٤٣٩٣ / ٤)	مركز رأس النبع : ٠١) ٨٥٧٥٣٦ / ٧)
مركز طريق الجديدة : ٠١) ٨٥٧٥٣٦ / ٧)	مركز طريق الجديدة : ٠١) ٨٥٧٥٣٦ / ٧)
<b>قريباً في صيدا وطرابلس</b>	<b>قريباً في صيدا وطرابلس</b>
<p>بريد إلكتروني : info@makhzoumi-foundation.org</p> <p>موقع على الإنترنت : www.makhzoumi-foundation.org</p>	<p>بريد إلكتروني : info@makhzoumi-foundation.org</p> <p>موقع على الإنترنت : www.makhzoumi-foundation.org</p>

<b>مبروك التزكية</b>	<b>014 / 128</b>
<b>سوبر ٢٠٠٥</b>	<b>Super 2005</b>



<p>تصدر عن شركة الحوار ش.م.ل. مدير التحرير: أمنة القرى المدير المسؤول: ماجدة عازار الإدارة و التحرير: بيروت - رأس النبع - شارع دونا ماريا - مبنى مرج الزهور هاتف: ٠١ / ٦٣٧٠٠٠ فاكس: ٠١ / ٦٣١٢٨٢ بريد إلكتروني: press@alhiwar.com</p>
--